

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

859 - أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد ٧ أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله ﷺ وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس وحانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء النبي ﷺ يمشي في الصفوف حتى قام في الصف وأخذ الناس بالتصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما كثر الناس التفت فإذا رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ﷻ ورجع القهقري وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله ﷺ فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما بالكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقل سبحان الله ﷻ فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله ﷻ إلا ألتفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله ﷺ